في الجنس او الوجود بنا على جواز تركب ماهية من امرين متساويين باعتبار ان
وليس شي منها جنسا للماهية لتساوي ولا فصلا لها لعدم جنسها وهو قريب
ان ميزها عن جميع المشاركات كالناطق للانسان وبعيد ان ميزها عن البعض
المشاركات له ومراتبه كمراتب الجنس والفصل علة لتعين الجنس لاحد المحتملات
وثالثها النوع وهو نوعان حقيقي وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة
في جواب ما هو كالانسان واضافي وهو الكلي الذي يقال عليه وعلى غيره الجنس
في جواب ما هو قولا اوليا والنسبة بينهما عموم وخصوص من وجه ومراتب
النوع الاضافي ايضا اربع كمراتب الجنس الا ان العالي في مراتب الاجناس
يسمى جنس الاجناس والسافل في مراتب الانواع يسمى نوع الانواع ورابعها الخاصة
وهي عرض مقول على ما تحت طبيعة واحدة فقط كالضاحك للانسان وخامسها
العرض العام وهو عرض يقول على ما تحت طبيعة وغيرها كالماشي للانسان والفرس
ومراتبها على قياس مراتب الجنس والنوع وكل منهما اما ممتنع الانفكاك عن
المعروض او ممكن الانفكاك والاول هو اللازم ويكون لازما للوجود

كالسواد

كالسواد للحبشي او للماهية كالزوجية للاربعة والثاني هو العرض
المفارق كالكاتب للانسان وكل واحد من الكليات الخمس يكون طبيعيا ومنطقيا
وعقليا والمذكور هي المنطقية ومعروضاتها هي الطبيعية وكل فصل يقوم العالي
فهو يقوم السافل وكل فصل يقسم السافل فهو يقسم العالي من غير عكس كلي فيهما

الفصل الرابع في التعريفات وفيه مباحث الاول المعرف للشي وهو
المركب تحقيقا او تقديرا ما يستلزم معرفته معرفة ذلك الشي اما بالحقيقة
او ببعض اعتباراته فيلزم ان يكون العلم بالمعرف سابقا على العلم بالمعرف
ويكون اجلى ولا يجوز التعريف بالمساوي له في الجلاء والخفاء لامتناع كون
احدهما اجلى من الاخر ولا تعريف الشي بنفسه لاستحالة كون الشي اجلى من نفسه
ولا بالاخفى لانه يستحيل ان يكون اجلى كما يقال النار جسم شبيه بالنفس
ولا بد ان يكون مساويا له في الصدق لان الاعم لكونه شاملا للاخص وغيره لا
يكون مانعا والاخص لكونه اقل وجودا من الاعم لا يكون جامعا وهو حد تام ان
كان بالجنس والفصل القريبين وناقص ان كان بالفصل وحده او به وبالجنس البعيد
ورسم تام ان كان بالجنس القريب والخاصة وناقص ان كان بالخاصة وحدها او بها

Copyright © King Saud University